

Distr.
GENERAL

A/RES/52/80
30 January 1998

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون
البند ١٠٢ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناءً على تقرير اللجنة الثالثة (A/52/634)]

٨٠/٥٢ - السنة الدولية لكبار السن: نحو مجتمع لجميع الأعمار

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٥/٤٧ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢، الذي قررت فيه الاحتفال بعام ١٩٩٩ بوصفه السنة الدولية لكبار السن،

وإذ تشير أيضاً إلى قرارها ٣٠/٤٠ المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥، الذي أعربت فيه عن اقتناعها بوجود اعتبار كبار السن عنصراً مهماً وضرورياً في عملية التنمية على جميع المستويات داخل أي مجتمع،

وإذ تضع في اعتبارها ضرورة الدعوة إلى التقيد بمبادئ الأمم المتحدة المتعلقة بكبار السن، بصيغتها المعتمدة في قرارها ٩١/٤٦ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١،

وإذ تشير إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٢/١٩٩٣ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٣، الذي دعا فيه المجلس الدول الأعضاء إلى تعزيز آلياتها الوطنية المعنية بالشيخوخة، بهدف تحقيق جملة أهداف منها تمكينها من العمل بوصفها مراكز تنسيق وطنية للأعمال التحضيرية المتعلقة بالسنة الدولية ولأنشطة الاحتفال بها،

وإذ تشير كذلك إلى الأحكام ذات الصلة من إعلان كوبنهاغن وبرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية^(١) وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان

(١) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، كوبنهاغن، ٦-١٢ آذار/مارس ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع: A.96.IV.8) الفصل الأول، القرار ١، المرفقان الأول والثاني.

والتنمية^(٣)، وإعلان وبرنامج عمل فيينا اللذين اعتمدتهما المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان المعقود في فيينا في الفترة من ١٤ إلى ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٣^(٤)، فضلا عن الأحكام ذات الصلة من إعلان بيجين ومنهج العمل اللذين اعتمدتهما المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة^(٥)، وجدول أعمال الموئل الثاني الذي اعتمدته مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية المعقود في اسطنبول، تركيا، في الفترة من ٣ إلى ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦^(٥)،

وإذ تضع في اعتبارها أن شيخوخة المجتمعات في القرن العشرين، التي لم يسبق لها نظير في تاريخ البشرية، تشكل تحديا رئيسيا لجميع المجتمعات وتستلزم تغييرا أساسيا في الطريقة التي تنظم بها المجتمعات أنفسها وتنظر بها إلى كبار السن،

١ - تشجع جميع الدول ومنظومة الأمم المتحدة وسائر العناصر الفاعلة الأخرى، تطلعا منها إلى مستقبل يكون فيه المجتمع لجميع الأعمار، على أن تستغل السنة الدولية لكبار السن في زيادة الوعي بالتحدي المتمثل في الشيخوخة الديمغرافية للمجتمعات، والاحتياجات الفردية والاجتماعية لكبار السن، ومساهمة كبار السن في المجتمعات، وضرورة تغيير المواقف المتخذة تجاه كبار السن؛

٢ - ترحب بالأنشطة التي تضطلع بها الدول ومؤسسات الأمم المتحدة وهيئاتها والمنظمات غير الحكومية إعدادا للاحتفال بالسنة الدولية، وتشجعها على مواصلة جهودها في هذا المجال؛

٣ - تدعو الدول إلى أن تأخذ في الاعتبار الازدياد المستمر، من حيث الأرقام المطلقة والنسب المئوية، في عدد كبار السن المحتاجين إلى المساعدة؛

٤ - تدعو أيضا الدول إلى وضع استراتيجيات شاملة على الصعد الوطنية والإقليمية والمحلية لتلبية الطلب الزائد على الرعاية والدعم اللازمين لكبار السن كأفراد، وفي محيط أسرهم ومجتمعاتهم المحلية، وداخل المؤسسات، واطاعة في اعتبارها التغير الجاري في البيئة الاجتماعية - الاقتصادية والتكنولوجية والثقافية؛

٥ - تشجع الدول على أن تقوم، بدعم من مؤسسات الأمم المتحدة وهيئاتها وبرامجها ومن المنظمات غير الحكومية، بصوغ سياسات وبرامج بشأن الشيخوخة، تستهدف توفير الفرص التي تمكن كبار السن من استغلال خبراتهم ومعارفهم في جعل المجتمع لجميع الأعمار ومؤسسا على التضامن بين الأجيال،

(٢) تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ٥-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع: A.95.XIII.18)، الفصل الأول، القرار ٨، المرفق.

(٣) A/CONF.157/24(part I)، الفصل الثالث.

(٤) تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع: A.96.IV.13)، الفصل الأول، القرار ٨، المرفقان الأول والثاني.

(٥) A/CONF.165/14، الفصل الأول، المرفق الثاني.

بحيث يتاح لهم الإسهام في المشاركة على نحو تام في المجتمع والاستفادة من تلك المشاركة؛

٦ - تشجع كذلك الدول على إنشاء مراكز تنسيق وطنية وعلى صوغ برامج وطنية للسنة الدولية، واضعة في اعتبارها الإطار المفاهيمي المشار إليه في قرار الجمعية العامة ١٤١/٥٠ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥؛

٧ - تطلب إلى الدول أن تدرج في برامجها الوطنية المتعلقة بالسنة الدولية بعدا يراعي نوع الجنس؛

٨ - تشجع الدول على النظر في إنشاء آليات تنسيقية وطنية مخصصة وواسعة القاعدة من أجل السنة الدولية، تعزيزا لجملة أمور منها التعاون مع ممثلي المجتمع المدني؛

٩ - تدعو الدول إلى النظر في عقد اجتماعات رفيعة المستوى واجتماعات أخرى على الصعيد الإقليمي لمناقشة الموضوع المعنون "مجتمع لكل الأعمار"؛

١٠ - تدعو المنظمات غير الحكومية، بما فيها المنظمات المتخصصة في مسألة كبار السن، إلى وضع برامج ومشاريع من أجل السنة الدولية، ولا سيّما على الصعيد المحلي، بالتعاون مع جملة جهات منها السلطات المحلية، وقيادات المجتمعات المحلية، والمؤسسات التجارية، ووسائل الإعلام، والمدارس، وتشجيعها على بذل الدعم والمشاركة في آليات التنسيق الوطنية المختصة،

١١ - تشجع صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ذات الصلة، والوكالات المتخصصة، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، على دعم البرامج والمشاريع المحلية والوطنية والدولية المتعلقة بالسنة الدولية، وتشجيعها أيضا، وبخاصة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وكذلك المؤسسات المالية الدولية، على أن تكفل إدماج شواغل كبار السن ومساهماتهم في برامجها الإنمائية؛

١٢ - تؤكد على أن الأنشطة المتعلقة بالسنة الدولية ينبغي أن تبدأ أساسا على الصعيد الوطني؛

١٣ - تدعو الوكالات والهيئات الإنمائية الوطنية والدولية والمؤسسات المالية الدولية إلى استطلاع النهج الممكنة لتحسين إمكانيات حصول كبار السن على الائتمان والتدريب والتكنولوجيات المناسبة لإدراج الدخل؛ ومشاركة كبار السن في المشاريع التجارية الأسرية والمشاريع التجارية المجتمعية والمشاريع التجارية الصغرى؛

١٤ - ترحب بالمساهمات المقدمة من لجنة مركز المرأة بشأن موضوع كبيرات السن فيما يتعلق بالسنة الدولية؛

١٥ - تشجع الأمين العام على تخصيص موارد كافية للترويج للأنشطة المتعلقة بالسنة الدولية ولتنسيق تلك الأنشطة، واضعاً في اعتباره قرار الجمعية العامة ٥/٤٧، الذي تقرر فيه دعم الاحتفال بالسنة الدولية من موارد الميزانية العادية لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ ومن التبرعات؛

١٦ - تدعو الدول إلى أن تنظر في تقديم الدعم الفعلي إلى الأمانة العامة في إعداد المشاريع المتعلقة بالسنة الدولية وفي تنفيذها، بجملة وسائل من بينها التبرع بالأموال أو المساهمة بالموظفين؛

١٧ - تحيط علماً مع التقدير بتقرير الأمين العام المعنون "الإطار التنفيذي للسنة الدولية لكبار السن، ١٩٩٩"^(٦)؛

١٨ - ترحب بالمبادرة التي اتخذتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والرابطة الأمريكية للمتقاعدين، من أجل التعاون في إجراء مسابقة عالمية لتصميم ملصق للسنة الدولية، يعبر فيه الفنانون عن رؤيتهم لموضوع "مجتمع لكل الأعمار"؛

١٩ - ترحب بالجهود المتواصلة التي تبذلها الأمانة العامة لتعزيز تبادل المعلومات من أجل عام ١٩٩٩ وما يليه، عن طريق جملة أساليب منها الإصدار الدوري للمنشور المعنون نشرة الشيوخوخة، وتدعو الوكالات والهيئات والبرامج في منظومة الأمم المتحدة إلى النظر في التركيز على نحو خاص في منشوراتها على موضوع "مجتمع لكل الأعمار"، بما في ذلك المنشور المعنون تقرير التنمية البشرية؛

٢٠ - تدعو إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة إلى النظر في إصدار شعار ومجموعة مواد للصحافة ومواد للعرض من أجل السنة الدولية، وتدعو إدارة بريد الأمم المتحدة إلى النظر في إصدار طوابع بريدية موضوعها "مجتمع لكل الأعمار"؛

٢١ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار على نطاق المنظومة بأسرها؛

٢٢ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يعلن رسمياً بدء السنة الدولية لكبار السن في عام ١٩٩٨، في مناسبة الاحتفال باليوم الدولي لكبار السن؛

٢٣ - تقرر أن تكرر أربع جلسات عامة في دورتها الرابعة والخمسين لمتابعة السنة الدولية، على أن تعقد هذه الجلسات على مستوى عالمي ملائم لتقرير السياسات.

الجلسة العامة ٧٠

١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧